الملخص العربي

علاج الأنواع المختلفة من البهاق المستقر المقاوم للعلاج بخلايا الميلانوسيت المزروعة نقيا

ان البهاق مرض جلدي مكتسب شائع يتميز بوجود بقعة جلدية أو أكثر فاقدة للمادة الملونة بسبب تدمير الخلايا الملونة للجلد.يصيب من١-٨% من سكان العالم.

قد يعتبر تشخيص مرض البهاق سهلا من الناحية الاكلينيكية،لكن الالية التي ينتج عنها المرض، وكيفية نقص الخلايا الصبغية تظل غير محددة.

هناك العديد من الأسباب المحتملة لحدوث مرض البهاق و من ضمنها خلل في الجينات،خلل في جهاز المناعة، تدمير ذاتي للخلايا الملونة للجلد أو اسباب عصبية أو وجود عدوي.

و من الأدلة علي أن احدي مسببات مرض البهاق هو اضطراب في جهاز المناعة، اقتران مرض البهاق بأمراض مناعية أخري منها البوال السكري وأمراض الغدة الدرقية و مرض أديسون و أيضا وجود اجسام مضادة للخلايا الملونة للجلد في مصل مرضي البهاق. ومن الدلائل الأخري الدراسات الهستولوباثولوجية لعينات الجلد والدم في مرضي البهاق و التي اثبتت وجود خلايا ليمفاوية.كما أنه يوجد عوامل خارجية تساعد على انتشار البهاق ومنها بعض الادوية و حالة المريض النفسية

ونظرا لتعدد اسباب المرض فهناك العديد من طرق العلاج، والتى قد لا تعطى النتائج المرجوة فى بعض الحالات.

وعلاج البهاق يتضمن الكثير من الاساليب التى يمكن ان تعيد التصبغ للجلد،ويمكن تقسيم العلاج الى:علاج دوائى وعلاج جراحى.

العلاجات الدوائية:

ومن أهمها التعرض للاشعة فوق البنفسجية المجال الضيق**(ب)**،استخدام الادوية المتفعلة ضوءيا ثم التعرض للاشعة فوق البنفسجية المجال**(أ)**،علاج موضعى،ويشمل استخدام مركبات الكورتيزون، كريمات معدلات المناعة، مُضاهِئ فيتامين د. العلاج بالكورتيزون عن طريق الفم يحد من انتشار المرض ولكن فاعليته في اعادة تصبغ الجلد ما زالت غير مثبتة.

العلاج الجراحى:

يكون العلاج الجراحى فعال فى حالات البهاق المستقرة الغير مستجيبه لطرق العلاج الأخرى ويشمل الاتى: **تَطْعيمٌ نسيجى، تَطْعيمٌ خلوى.**

التَطْعيمٌ النسيجى:تعتمد هذه الطريقة على استخدام الأنسجة من مناطق غير مصابة، والتي تحتوى على الخلايا الصبغية، ووضعها في الاماكن المصابةز

التَطْعيمٌ الخلوى: وتعتمد هذه الطريقة على استخدام الخلايا الصبغية بدون زراعة او بعد زراعتها.

لقد قمنا بدراسة٢٥ حالة من حالات مرض البهاق المستقر الذى لم يستجيب لطرق العلاج الأخري.وتم علاجها عن طريق زراعة الخلايا الصبغيه (الميلانوسيت) الذاتية المزروعة نقيا.

وقد قسمت الحالات الى مجموعتين:(أ) و(ب)اعتمادا على طريقة نقل الخلايا الصبغية المزروعة.

مجموعة (ا):تم النقل عن طريق سائل يحمل الخلايا المزروعة.

مجموعة (ب):تم نقل الخلايا عن طريق الغشاء السلوى.

وقد تمت متابعة الحالات لمة ٦ اشهر، بعد عملية الزرع.

وقد تم تصبغ الجلد بدرجات متباينة،واثبتت الدراسة ان نتائج المجموعة (ب)أفضل من نتائج المجموعة (أ)، مما يوضح ان استخدام الغشاء السلوى ساهم فى تحسن النتائج.